

تزامنا مع زيارة نائب رئيس الجمهورية والتحضيرات والاستعدادات المكثفة لاستقبال (خليجي 20)

القطاع السياحي في عدن يتحول الى ورشة عمل حقيقية والوفود الخليجية تصل تباعا



عدن/ أحمد حسن عقربي

شهد القطاع السياحي في عدن مؤخرا نشاطاً سياحياً ملحوظاً في الاستعدادات لخليجي 20 اذ تحولت المنشآت والمكاتب السياحية في عدن الى ورش عمل سواء في القطاع الحكومي أو الخاص.. تزامناً مع عقد اللقاءات المستمرة بين المحافظ ومدير مكتب السياحة وممثلي القطاع السياحي لمناقشة مستوى الاستعدادات الفندقية والخدمات السياحية إلى جانب المهوم والصعاب التي يواجهها هذا القطاع.

هذا التفاعل السياحي المتواصل في المحافظة جاء متزامناً مع زيارة الاخ عبدربه منصور نائب رئيس الجمهورية الذي قام خلال اليومين الماضيين بزيارة للمنشآت الرياضية ومشاريع خليجي 20 واثار لقاءات المحافظ وزيارات الوفود الخليجية الى عدن التي نزلت الى جميع المنشآت الرياضية والسياحية لمتابعة مستوى التهيئة والمتطلبات الخاصة بخليجي عشرين.

والمتطور الذي حصل في قطاع السياحة وأن تتابع الأجهزة الإعلامية الأنشطة السياحية وتبرزها وأن تكون هي جزء من الترويج السياحي.. كما أكد أن عام 2010 سيكون عام تدريب وتأهيل كادر القطاع السياحي والاستفادة من عدد من الخريجين في هذا المجال بتدريبهم في المجال السياحي في أكثر من

مجال سياحي في خليجي 20 وذلك ضمن الخطة التي اعدتها المحافظة للتدريب بإشراف أحمد أحمد الضلاحي وكيل المحافظة للشؤون التنموية والاستثمارية.

ماذا قال القطاع الخاص السياحي؟ ولمعرفة رأي أصحاب المنشآت السياحية الخاصة التقت على هامش هذا اللقاءات الأخ عمران عبده الضبع مدير فندق كونكورد السياحي وهو من الفنادق المهمة لخليجي 20 بحسب اختيار لجنة الخليجي حيث طلبنا منه مدى استعداد القطاع الخاص السياحي لاستضافة خليجي 20

تذليل هذه الصعاب عقد لقاء برئاسة الدكتور عدنان الجفري محافظ محافظة عدن بأصحاب المنشآت السياحية الخاصة وأعطى المحافظ توجيهاته مباشرة لمدير عام المؤسسة العامة للكهرباء في عدن بإعطاء التسهيلات للقطاع الخاص السياحي وحل كافة الإشكاليات القائمة من خلال توفير التيار الكهربائي.. وناشد مدير مكتب السياحة المؤسسة العامة للكهرباء في عدن أن تهتم بالمنشآت الكهربائية للمنشآت التي لازالت تشكو من عدم ادخال التيار الكهربائي وفي توفير الاحتياجات اللازمة لهذه المنشآت استعداداً لخليجي 20 والغاء كلفة الكهرباء الحالية ومساواة عدن ببقية المحافظات.. خصوصاً وأن القطاع السياحي أصبح يتحمل فوق طاقته مثل تكلفة قيمة المحول وكل ما يتعلق بإدخال التيار الكهربائي وهذه كلفة باهضة الأمر الذي أدى إلى إقفال بعض الفنادق خصوصاً بعد انخفاض الحركة السياحية مؤخرًا لأسباب عديدة ومنها ارتفاع أسعار الكهرباء وتعدد الرسوم وهي أمور لا تشجع على الانتعاش السياحي.. علماً إن عدد الفنادق السياحية في عدن 160 فندقاً.

وإحلال إشكالية تعدد جهات المعلوماتية التي تتعامل مع أصحاب الفنادق جدد مدير مكتب السياحة أن تسلم المعلوماتية لإدارة أمن عدن والشرطة السياحية ويمكن للجهات الأخرى التي تهتمها المعلوماتية أن تأخذ المعلومات من هاتين

وفود خليجية تزور المنشآت السياحية. الصحيفة في متابعتها عن قرب لواقع القطاع السياحي في إطار الاستعدادات لهذه البطولة والفعالية الرياضية والتنموية والثقافية.. التقت بعد لقاء المحافظ بمسؤولي القطاع الخاص السياحي بالأخ علي ناجي يحيى مدير عام مكتب السياحة بعدن وعدد من ممثلي القطاع السياحي على هامش هذا اللقاء.. حيث سأله عن مدى الاستعدادات لهذا القطاع والصعوبات التي تواجه القطاع السياحي في إطار هذه الاستعدادات فأجاب قائلاً: نحن حددنا المنشآت السياحية فنادق «5» نجوم و «4» نجوم المستهدفة لاستضافة خليجي 20 بالنسبة للفرق الرياضية والإعلامية وضيوف الدولة.. معيداً إلى الأذهان أنه قد وصل الى عدن أكثر من وفد خليجي لزيارة المنشآت الرياضية.. وحالياً العمل يجري بوتيرة عالية.. كما تم في وقت سابق لقاء مع أصحاب المنشآت السياحية الأخرى لإعادة تأهيل منشآتهم من قبل قيادة المحافظة ومكتب السياحة.. كما تم الجلوس مع أصحاب المنشآت السياحية قيد التنفيذ لاستكمال تشطيب مشاريعها ودخولها سوق العمل في خليجي 20.

في أكثر من 160 فندقاً تستقبل عدن ضيوفها وأشار مكتب السياحة الى أنه يتم حالياً تنفيذ مشروع سياحي الأول من نوعه بسعة 300 شقة سياحية بمحاذاة بحر منطقة الحسوة بمديرية البريقة لاستضافة خليجي 20 بكلفة حوالي 76 مليون دولار من قبل الشركة اليمنية الليبية القابضة (أساس) مع جميع المرافق مثل القاعات والمساح والمسابح والمساحات الخضراء ومواقف للسيارات بمرتبة فندق 5 نجوم.. وتوقع أن يشطب وأن يجهز في أكتوبر 2010م كما تجري حالياً في مجال الترويج السياحي عدد من الإجراءات أبرزها بحسب قول مدير مكتب السياحة تشكيل لجنة للتنشيط السياحي في المحافظة لمباشرة نشاطها خلال العام 2010م

وضع حد لتعدد وجهات المعلوماتية والرسوم غير المبررة

وفي رده على سؤالنا عن المهوم والصعوبات التي ينبغي أن تتدلل أمام القطاع السياحي خصوصاً في مشاكل ادخال التيار الكهربائي ودفع قيمة وحدة الاستهلاك وتعدد الرسوم غير المبررة وازدواجية وتعدد مستلمي المعلوماتية من المنشآت السياحية.. أوضح الأخ محمد ناجي.. أنه في إطار

الكهرباء مشكلة المشاكل

وحيثما سأله عن الصعوبات التي تواجه منشآته السياحية الخاصة والتي هي بحاجة الى معالجة قبل بدء خليجي 20 شكاً عمران عبده من عدم تفاعل المؤسسة العامة للكهرباء بإدخال التيار الكهربائي لمنشآته السياحية بالرغم من إنه حالياً هو يتحمل تكاليف التيار الكهربائي من خلال توفيره للمولدات الكهربائية.. واستطرد قائلاً: لقد طلبت من المؤسسة.. ادخال الكهرباء واقنعتهم بأنني وفرت غرفة للمحطة الكهربائية وسيستفيد منها حتى المباني المجاورة.. لكن المؤسسة لم تتفاعل -للأسف- مع توجيهات قيادة المحافظة وكذلك مع دعوة مكتب السياحة بعدن بهذا الخصوص.. وأختتم حديثه بالقول حتى القمامة نحن نقوم بنقلها من مداخل مؤسساتنا السياحية علماً بأن هذه من مهام صندوق النظافة

وطالب الحكومة بمساعدة أصحاب المؤسسات السياحية بتخفيض كلفة الكهرباء والمياه ووضع حد لتعدد الرسوم غير المبررة علماً بحسب قوله: ان القطاع السياحي شهد مؤخراً انحساراً على مستوى السياحة الداخلية لتلك الأسباب وأسباب أخرى

ما الأخ مسعد محمد يحيى من القطاع السياحي الخاص مدير فندق زايد السياحي قال على هامش اللقاءات مع المحافظ: أنه يعاني من إشكالية تعدد جهات جامعي المعلوماتية من أصحاب الفنادق وطالب بمعالجة هذه الإشكالية لتحديد الجهة المعنية لكنه قال: إن مؤسسته السياحية على أكمل وجه لاستقبال خليجي 20 وتحسين مستوى الخدمة فيها بمستوى مواصفات عالمية تليق بالاستضافة لهذه الفعالية الرياضية والسياحية والثقافية الإقليمية.

**في أكتوبر 2010م سيتم تجهيز
المجمع الفندقي السياحي في
الحسوة بتكلفة 76 مليون دولار.**

**مدير مكتب السياحة ستعالج
كل الصعوبات التي يواجهها
أصحاب المنشآت السياحية**

فأجاب نحن قمنا بصيانة مؤسساتنا السياحية بحسب الشروط الدولية ووفرنا عملاً جديداً باستيعاب كادر سياحي متخصص من خريجي شهادات البكالوريوس.. كما تم تدريب الكادر الموجود لدينا وتوفير خطة شبكة انترنت لاسلكي مجانية الى جانب توفير حراسة مجانية في جميع مداخل فندقنا الى جانب تجهيز صالات اجتماعات وقاعات مؤتمرات ومكاتب خاصة لإدارة الأعمال وتجهيز مطعم يليق بالوجبات اليمنية والشرقية الى جانب مغسلة حديثة.

الجهتين الأنفتي الذكر وأضاف قائلاً: نحن لانشجع أكثر من جهة بالتردد على الفنادق.

الإعلام جزء من الترويج السياحي

ودعا علي ناجي الإعلام أن ينصف السياحة

